

الأغاني

(إذا وهنوا وحلَّ بهم عظيم ... يدقُّ العظمَ كان لهم جبارا) .

(ومُبدِّهَمَةٍ يحيد الناسُ عنها ... تشبُّبُ الموتَ شدَّ لها الإزارا) .

(شهابٌ تنجلي الظلماء عنه ... يرى في كلِّ مبهمة منارا) .

(بل الرحمنُ جارُّك إذ وهنَّ ... يدفعُك عن محارمنا اختيَّارا) .

(بَرَكَ اِبْرَاهِيمُ حين بَرَكَ بِحَرَا ... وفجَّرَ منك أنهاراً غزَّارا) .

وقد مضت هذه الأبيات متقدمة فيما سلف من أخبار كعب وشعره .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثني العمري عن العتبي قال قال عبد الملك بن مروان يا معشر الشعراء تشبهوننا بالأسد الأبحر والجبل الوعر والملح الأجاج ألا قلت كما قال كعب الأشقري في المهلب وولده .

(لقد خاب أقوامٌ سرَّوا ظلمَ الدُّجَى ... يؤمُّونَ عمراً ذا الشعيرِ وذا

البُرِّ) .

(يؤمُّونَ من نال الغِنَى بعد شَيْبِهِ ... وقاسى وليداً ما يقاسي ذوو الفقرِ) .

(فقل لـلـجـيـم يا لـبـكـر بنـ وائل ... مقالةً من يـلـحـى أخاه ومن يـزـري) .

(فلو كنتُم حياءً صميماً زفـيـتُم ... بخيلكم بالـرغم منه وبالـصغرِ) .

(ولكنكم يا آل بكر بن وائل ... يسودكم من كان في المال ذا وفـرِ) .

(هو المانع الكلبَ الذُّباحَ وضيفُهُ ... خميصُ الحاشا يرعى الذُّجومَ

التي تسري)